

لندن - مراسم الترحيب والخطاب الافتتاحي للرئيس
يوم الاثنين، 23 يونيو 2014 - الساعة 8:30 إلى 10:00
ICANN - لندن، إنجلترا

سيداتي وسادتي، يسرني أن أقدم لكم رئيس مجلس إدارة ICANN، الدكتور ستيفن كروكر.

[تصفيق]

الدكتور ستيفن كروكر: أهلاً بكم جميعاً. لدي بعض الملاحظات الجاهزة، ولكنني أود أولاً أن أقول شيئاً مرتجلاً. لقد تم إبلاغي بأن عدد المشاركين في مؤتمرننا قد تجاوز علامة الـ 3000 مشارك، وهو يتخطى بكثير أي شيء شهدناه من قبل.

[تصفيق]

بسبب خلفيتي التقنية، أحب دائماً محاولة معرفة السبب. هل السبب هو الجدل؟ هل السبب هو الطقس الجميل؟ هل السبب هو لندن؟ أو ربما -- ربما ثمة سبب آخر؟ والسبب الآخر الذي يخطر ببالي هو أن هذه إحدى المرات القليلة التي ترونني بها حيث لست عالفاً في موقف اتباع فادا. كم يدعو هذا للارتياح.

[ضحك]

أهلاً بكم في اجتماع ICANN رقم 50. ولأنه الاجتماع رقم 50، فإننا سننشط قليلاً بالنظر إلى الماضي وكذلك المستقبل.

أود أن أتقدم بالشكر للممثلين من الحكومات المتنوعة حول العالم الحاضرين هنا اليوم، بشكل جزئي للمشاركة في اجتماع ICANN، ولكن على وجه الخصوص للمشاركة في الاجتماع رفيع المستوى الذي سيقام اليوم أيضاً.

لذا يا أصحاب المعالي والسفراء والوزراء والوزير فايزي وكبار المسؤولين، أهلاً بكم وشكراً لكم على الانضمام إلينا.

ملاحظة: ما يلي عبارة عن تفريغ ملف صوتي إلى وثيقة نصية/وورد. فرغم الالتزام بمعيار الدقة عند التفريغ إلى حد كبير، إلا أن النص يمكن أن يكون غير كامل ودقيق بسبب ضعف الصوت والتصحيحات النحوية. وينشر هذا الملف كوسيلة مساعدة لملف الصوت الأصلي، إلا أنه ينبغي ألا يؤخذ كسجل رسمي.

كما أود الترحيب بحرارة بقيادة المنظمات التقنية الشقيقة، وكذلك قادة الأعمال والمجتمع المدني وآخرين ضمن النظام التركيبي العالمي للإنترنت. والنظام التركيبي العالمي للإنترنت هو محور التركيز الرئيسي لما يجمعنا كلنا معاً. تلعب ICANN دوراً محدداً، ولكن ليس ذلك الدور بإجماله بالتأكيد.

لذا أوجه الشكر لكم جميعاً على الانضمام إلينا في هذا الاجتماع التاريخي في مدينة رائعة بحق، وهي مدينة أستمتع أنا وزوجتي دائماً بالفرصة لزيارتها.

عندما يتعلق الأمر بالإنترنت -- أين الوزير فايزي؟ إنه يجلس هنا.

عندما يتعلق الأمر بالإنترنت، فقد تنبأ البريطانيون بالمستقبل بطريقة متبصرة بشكل ما.

قبل بضعة سنوات، نقلت الحكومة البريطانية إشراف الإنترنت من وزارة الصناعة والتجارة إلى وزارة الثقافة ووسائل الإعلام والرياضة. قد لا يبدو هذا حدثاً مهماً للأشخاص الذين يراقبون تغيير بيروقراطي بسيطة داخل الحكومة، ولكن العدسات الأكبر تعتبرها مثل غابة تمر بعدة مراحل عبر نشأتها المبدئية قبل أن تصل إلى حالة النضوج، وقد حظيت بشرف المشاركة في تلك العملية قبل فترة طويلة، وقد تنبأ الرئيس الأمريكي الثاني جون آدمز بالمسألة بأكملها في أواخر القرن الـ 18.

فقد كتب "يجب أن أدرس السياسة والحرب حتى يحظى أبنائي بحرية دراسة الرياضيات والفلسفة. يجب أن يدرس أبنائي الرياضيات والفلسفة والجغرافيا والتاريخ الطبيعي والهندسة البحرية والملاحة والتجارة والزراعة من أجل منح أطفالهم الحق بدراسة الرسم والشعر والموسيقى والهندسة وفن النحت والنسيج والخزف".

[ضحك]

لقد بدأ هذا كله في وزارة الدفاع الأمريكية، وانتقل تدريجياً إلى وزارات الصناعة والتجارة حول العالم، ونعرف الآن المرقد الأخير: الموسيقى للجميع!

[تصفيق]

يرجع جزء كبير من فضل عمل الإنترنت إليكم وإلى الجميع في مجتمعنا من المتطوعين الذين تبرعوا بالكثير من وقتهم الثمين ولطاقم العمل المتفاني الذي يجمعنا معاً ثلاثة مرات سنوياً في مواقع مختلفة من العالم.

إن عالمنا، عالم الإنترنت، يتطور ويتغير باستمرار لتلبية احتياجات العدد دائم التغيير من مستخدمي الإنترنت العالميين، ولكن في ظل هذا التغيير المستمر، من السهل أحياناً نسيان الأشخاص الذين يعملون معنا منذ زمن طويل وساعدوا على إصالحنا إلى ما وصلنا إليه اليوم. وأود توجيه الشكر إلى شخصين على وجه التحديد.

راؤول إتشيبيريا هو شخص تم تكريمه في قاعة شرف الإنترنت، وهو مؤسس سجل عناوين الإنترنت لأمريكا اللاتينية والكاريبي، أو LACNIC، وهو مديرها التنفيذي في السنوات الـ 12 الأخيرة. الخبر السيء هو أن راؤول سيترك منصبه في نهاية هذا الشهر. والخبر الجيد هو أن جمعية الإنترنت قد أعلنت انضمامه إلى منظماتها بمنصب نائب الرئيس للإشراك العالمي. لذا نهنيء راؤول على --

[تصفيق]

ليزلي كاولي هي زميلة موثوقة وصديقة أخرى منذ زمن طويل.

طوال فترة ترأس راؤول لـ LACNIC، تتولى ليزلي رئاسة Nominet، سجل الإنترنت في المملكة المتحدة لنطاق UK. بعد 12 سنة من رئاسة Nominet، ستتنازل ليزلي عن الرئاسة. ستتحدث البارونة ريني فريتش، رئيسة مجلس Nominet، إلينا بعد دقائق قليلة. يجب أن أنه أن ليزلي لا تخفف من إيقاع حياتها على الإطلاق. فقد أخبرتنا للتو أنها تتطلع شوقاً لتمضية بعض الوقت مع دراجتها النارية كاواسكي موديل 1996 الكلاسيكية.

[ضحك]

[تصفيق]

ثمة جوانب منك يا ليزلي كنا نجهلها.

[ضحك]

ها نحن في الاجتماع الخمسين. منذ عام 1999، اجتمعنا ثلاثة أو أربعة مرات سنوياً في مواقع حول العالم. لم أشارك في أول اجتماع رسمي لي إلا في اجتماع ICANN رقم 13 في بوخاريس، رومانيا. مما يعني أنني شاركت حتى الآن بـ36 اجتماع، وفي الماضي، كانت النقاشات محتدمة في العديد منها، على عكس هذا الاجتماع الذي يسير بسلسلة وبلا أية مشاكل.

[ضحك]

أتساءل أحياناً كيف كان من الممكن أن أتأثر بتلك النقاشات، والتي غالباً ما كانت تتصف بالأصوات الصاخبة والانفعالية. لو لم أتعرض لهذا كله، هل كان الأمر سيختلف؟ ربما كان شكلي سيتغير.

ها هي.

[ضحك]

[تصفيق]

أعتقد أن هذه الصورة تثبت أن الأهم بالرجل ليس شعره، بل نظاراته.

[ضحك]

تختلف ICANN اليوم عن ICANN السنة الماضية. في السنوات الـ12 الأخيرة، خدمت في مجلس الإدارة وعملت مع المنظمة، وشهدت الكثير من التغييرات. إنها تسير بسلسلة وبفعالية أكبر كثيراً. أصبح الاستقرار والاحترام يميزان المنظمة والمجتمع اليوم. وأصبحت المنظمات الداعمة واللجان الاستشارية أكبر وأجزاء أكثر حيوية ونشاطاً وفعالية من المنظمة.

لقد أصبحت أكبر من ناحية العدد والمعرفة والتنظيم الداخلي وما إلى ذلك.

وإزداد عدد الموظفين، وارتفعت ميزانيتنا، ولكن لم يكن هذا هو الحال دائماً.

في نوفمبر 1998، بعد شهر من تأسيس ICANN، تم عقد اجتماع صغير لمجموعة من رواد الإنترنت خارج بوسطن في الولايات المتحدة. وكانت مهمتهم هي تحديد كيفية المضي قدماً بـ ICANN، وكانت تلك بداية رحلة أوصلتنا إلى هنا اليوم.

لدينا صورة لأول اجتماع لمجلس الإدارة الذي ساعد على تأسيس هذه المؤسسة. تبدو صغيرة قليلاً، ولكن المرأة الثانية إلى اليمين هي إستير دايسون رئيسة مجلس الإدارة. إنها قادمة ولكن الأرجح أنها لم تصل بعد، ولكن عندما تصل، وإذا وصلت في الوقت المناسب، سأؤكد من الإشارة إليها للترحيب بها.

كانت رحلة طويلة وشاقة و -- ولكنها مثمرة للغاية، تلك التي أوصلتنا إلى هنا.

وكانت من أهم الأولويات في تلك الأيام الأولى تحديد ICANN عن طريق -- المساءلة والشفافية. وانتقلت هذه الأولويات إلى عملنا اليوم. المساءلة والشفافية هي طابع مراجعتنا الرئيسية في تأكيدنا للالتزامات. قدم فريق مراجعة المساءلة والشفافية الثاني توصياته في نهاية عام 2013. ويسرني القول إن مجلس الإدارة وطاقم العمل قد عملوا بتفاني منذ ذلك الحين لدراسة التنفيذ والتخطيط له. في وقت لاحق من هذا الأسبوع، سيقم مجلس الإدارة قراراً رسمياً بتبني توصيات ATRT2 وتوجيه طاقم العمل وآخرين لتنفيذها، مع تقديم تقارير منتظمة عن سير التقدم وسيبدأ هذا على الفور. بالواقع، تم القيام بجزء مما هو من الممكن فعله وهو جارٍ بالفعل.

مراجعة أخرى مبنية على تأكيدنا للالتزامات هي مراجعة WHOIS. إننا ملتزمون بتنفيذ توصيات فريق مراجعة WHOIS. ويسير العمل بسلاسة ويتجه نحو الإنهاء. وبشكل متوازٍ مع هذا، على إطار زمني أطول كثيراً في نوع من النشاط الإستراتيجي، بدأنا -- بموجب قرار لمجلس الإدارة في عام 2012، بدأنا عملية لمراجعة WHOIS من المبادئ الأولى مرة أخرى، وبسبب ذلك، وبسرعة شديدة، تم تشكيل مجموعة عمل من الخبراء.

قدمت مجموعة العمل تلك تقريرها قبل فترة قصيرة من هذا الاجتماع، وستتم مراجعته لفترة مطولة من الوقت.

كانت عملية استغرقت 15 شهراً وربما أكثر أصدرت توصيات مرتبطة بما نسويه الجيل التالي من خدمة دليل السجل.

كنت محظوظاً، إلى جانب زميلي في مجلس الإدارة كريس ديبين، بأني كنت عضواً في مجموعة العمل تلك، والتي تطلبت قدراً هائلاً من العمل والكثير من الطاقة وإمعان التفكير، ورغم ذلك، ما زالت ثمة عدة مشكلات عسيرة وصعبة للغاية ينبغي مراجعتها بعناية.

لذا أثنى عليكم جميعاً وعلى جميع الأشخاص الذين عملتم معهم لقراءته وإمعان التفكير به والمشاركة في العملية القادمة. ليس هذا أكيداً -- لم نحدد بعد ما هي الخطوات المستقبلية. ولن ننتقل من ذلك التقرير إلى التنفيذ مباشرة.

ولكني أود تهنئة جان فرانسوا باريل وفريق مجموعة عمل الخبراء بأكمله على عملهم الشاق.

لذا فقد تم إنجاز الكثير. وما زال أمامنا عمل كثير.

ويستحيل أن نجلس بلا حراك.

لذا سواء كان هذا اجتماعكم الأول أو الـ 50، أرجو أن يكون أسبوعكم جيداً ومثمراً، ويسرني الآن أن أقدم وكيل وزارة الثقافة والاتصالات والصناعات الإبداعية لحكومة صاحبة الجلالة البرلمانية، معالي السيد إدوارد فايزي، والذي أود توجيه الشكر إليه وإلى الحكومة البريطانية على دعم هذا الاجتماع. إد؟

[تصفيق]

شكراً جزيلاً لك، ستيف. أعتذر عن المشكلات بالصوت التي واجهتها في بداية خطابك. قلت لفريقي "لا أريد أن يتفوق علي ستيف كروكير بالخطاب، لذا أطفنوا مايكروفونه في أول خمسة دقائق".

السيد إد فايزي:

[ضحك]

ولكنك رجعت بقوة.

من الرائع رؤية الجميع هنا. إنه حشد هائل، ويسرني الترحيب بالجميع في المملكة المتحدة، وفي لندن، في اجتماع ICANN 50. ويسرني أن العديد منكم قد أحضروا شركاء حياتهم وأطفالهم للاستمتاع بأحدى أعظم المدن في العالم، ما لم تكن أعظمها. إنه لشرف كبير أن أكون مستضيفكم. أشعر أنني مثل سيب كوكولمملكة الأذكىء، وبأن هذه أولمبياد الأذكىء، و --

[تصفيق]

-- وأني الشخص المسؤول، وأرجو أن يسير كل شيء بسلسلة مثل الأولمبياد، وكذلك مثلما تفعل الأولمبياد أيضاً، أن نجتمع الأمم في مغامرة مشتركة، وهي النجاح المستقبلي لأعظم اختراع تكنولوجي في حياتنا، وهو الإنترنت.

من الصعب التصديق أنه قد مر 15 سنة على اجتماع ICANN الأول في سنغافورة، وأنه لم تتم إقامة هذا الحدث في لندن من قبل، لأننا نفخر في المملكة المتحدة بدعمنا للتكنولوجيا الرقمية.

لقد تبيننا التكنولوجيا في المملكة المتحدة بوقت مبكر. وقاد المستهلك البريطاني الطريق في مجال التجارة الإلكترونية، وفي مجال تبني التابلت والهواتف الذكية.

إن اقتصاد الإنترنت هو مسؤول بالفعل عن 8% من إجمالي ناتجنا القومي. وهذه حصة من اقتصادنا أكبر من أية دولة أخرى من الدول العظمى العشرين.

ويرجع الكثير من الفضل بهذا إلى نجاح الابتكار في رواد التكنولوجيا البريطانية، ولكننا نحب الاعتقاد أيضاً أن الحكومة قد لعبت دوراً بهذا. لقد حاولنا صنع بيئة حيث يمكن لتكنولوجيا المعلومات الازدهار. وننشر شبكتنا للحزمة العريضة خارقة السرعة. ونقدم إعفاءات ضريبية إلى المبتكرين والمغامرين التجاريين. إننا نجعل خدمات الحكومة رقمية بشكل افتراضي وتتفاعل الحكومة الآن مع عملائها كما تفعل الأعمال. نعرف في كل دقيقة من اليوم كيف يستخدم الناس خدمتنا ولماذا يستخدمونها، وقد اكتشفنا بعض الحقائق المذهلة.

لن نتفاجؤا لمعرفة أن الخدمة الحكومية الأكثر استخداماً هي دفع الضرائب. وهذا صائب أيضاً.

[ضحك]

الخدمة الثانية الأكثر استخداماً هي التقدم بطلب جواز سفر، رغم أننا واجهنا ارتفاعاً على الطلب عليها في الأسابيع القليلة الماضية.

[ضحك]

ولن يحزر أحد ما هي الخدمة الحكومية الأقل استخداماً، ولكنني سأجيب عن هذا السؤال بلا مقابل خشية أن يسألكم أحد.

الخدمة الحكومية الأقل استخداماً، الخدمة الرقمية، في المملكة المتحدة هي التقدم بطلب للدفن في البحر، ولكننا --

[ضحك]

-- نأمل -- نأمل أن تشهد تقنيتنا الرقمية الرائدة زيادة سريعة في الطلبات.

[ضحك]

هذا هو سبب سعادتنا باستضافة ICANN هنا، لأننا نحب الاعتقاد أن المملكة المتحدة تعتقد التكنولوجيا بكل شكل من أشكالها، وكذلك، بالطبع، هنا في لندن، على بعد 10 أميال إلى الجنوب الغربي، ستجدون بيت طفولة تيم بيرنيز لي، وهو العقل المفكر وراء الشبكة العالمية الواسعة، وبالطبع، على بعد 10 أميال إلى الشرق -- لا أعرف إن كان باتجاه الشرق أو الغرب، فلا أعرف مكاننا في هذه الغرفة الكهفية -- ستجدون الأولمبياد التي أشرت إليها. وبالطبع، أطلق على تويتر تغريدة عالمية قائلاً "إنها للجميع"، حول الأولمبياد، وهو وصف لا ينطبق فقط على الألعاب الأولمبية، بل على الشبكة والإنترنت أيضاً، وبالطبع، كما هو هذا مهم اليوم، كيف نعتقد أنه ينبغي حوكمة الإنترنت.

لأنني أعتقد أن هذا يستحق التأمل للحظة لأنه ينبغي اعتبار الطريقة التي تتم حوكمة الإنترنت بها على أنها قصة نجاح تامة. لقد خلقت الفرصة لنمو اقتصادي ضخم وحرية فكرية أكبر.

لذا إذا كنا سننظر في حوكمة الإنترنت، من المهم أن نحافظ على هذه المبادئ.

وبالطبع، يتضمن هذا ICANN بأدائها لدورها بتنسيق وتطوير نظام أسماء النطاقات حتى تخدم المجتمع العالمي. والمراجعة الحالية لمساءلة ICANN هي بالغة الأهمية بهذا الخصوص.

ويرتبط هذا بوظيفة IANA، والتي تم القيام بها بشكل رائع بموجب الترتيبات الحالية بموجب العقد مع الحكومة الأمريكية.

قد يتساءل مستخدم الإنترنت العادي مستغرباً عما نفعه وناقشه.

غالباً ما نتحدث عن الإشراف على وظيفة IANA، ولطالما وجدت أنها الوسيلة الأنسب لوصف ذلك الدور.

لا يتعلق الأمر بالتنظيم، بل بالملكية، ولا يتعلق بسيطرة دولة على الإنترنت أو إملاء شروطها عليها. بل يتعلق برعاية الإنترنت ودعمها وخلق بيئة يمكن أن تتطور وتنمو بها، بحيث يمكن تسليمها بأمان إلى الجيل التالي.

ولكن الإنترنت تتطور باستمرار، وينبغي أن تتطور طريقة الإشراف عليها أيضاً، ولهذا نحن في المملكة المتحدة ندعم بقوة تخلي الحكومة الأمريكية، إن جاز التعبير، عن وظيفة IANA. إنها خطوة هائلة إلى الأمام لجعل هذا المصدر العالمي مؤسسة عالمية بحق، وهي خطوة ذات انعكاس رمزي في تركيب ICANN نفسها، والتي تحولت تحت قيادة فادي شحادة من منظمة بقيادة وسيطرة أمريكية إلى منظمة يتم اعتبارها على أنها دولية بشكل واضح.

وبالطبع، بما أن عليها لعب هذا الدور الحيوي، من المهم للغاية أن يحافظ النموذج البديل الذي سننتقل إليه على الأمن والاستقرار والمرونة التي تميز نظام أسماء النطاقات العالمي.

يجب أن يكون قادراً على أداء المهمة بالطريقة القديمة، وكذلك القيام بها بشكل أفضل، ويجب أن يكون قادراً على تبني والتأقلم مع الموجة التالية من الأجهزة المفعلة للإنترنت، أو ما يسمى إنترنت الأشياء.

لهذا السبب نشارك في هذه المرحلة الأخيرة من خصخصة نظام أسماء النطاقات. عندما نشارك به، يجب أن نلتزم الحذر وعلينا-- يجب ألا نستعجل بتغيير الترتيبات.

لن يتحقق هذا إلا إذا استمر النظام بالارتقاء والتطور عضوياً، مع المشاركة الكاملة من وآراء جميع الأطراف المهمة من أنحاء العالم.

وبحسب رأيي، لن يتحقق هذا إلا إذا استمر تنفيذ الإشراف بطريقة تعاونية من الأسفل إلى الأعلى بروح من التعاون العالمي، بدلاً من التنظيم المرتكز على الدولة.

يقول البعض إن هذا لن ينجح لأنها مهمة هائلة، ولا يمكن القيام بها إلا على مستوى حكومي أو متعدد القوميات. ولكن بحسب رأيي، انظروا إلى مدى نجاح نموذج ICANN حتى الآن. خلال أقل من 20 سنة، أحدثت الإنترنت ثورة في طريقة عمل العالم ومناقشاته ودراساته، وهذا النمو الهائل الذي أدارته الحكومة. أنتم من كنتم وراءه.

وانظروا إلى المبادئ التي اتفقنا عليها في اجتماع أصحاب المصلحة العالميين حول مستقبل حوكمة الإنترنت -- أليس لفظ هذا صعباً؟ -- NETmundial.

[ضحك]

لم يضع تلك المبادئ سياسيون أو الأمم المتحدة أو أي أشخاص مجهولين في غرف مظلمة. لقد تم وضعها بالعلن من قبل المجتمع الذي يدعم ويرعى الإنترنت، الأشخاص الذين ستكون الحياة عبر الإنترنت مستحيلة لولاهم، الأشخاص الذين يتمتعون بأفضل فهم لكل من التحديات التي تواجه الإنترنت والوسائل اللازمة لمواجهتها. أو بعبارة أخرى، الأشخاص الموجودين في هذه الغرفة.

المبادئ التي تم وضعها في NETmundial هي نشطة مثلما هي بسيطة. يجب بناء حوكمة الإنترنت على عملية تعدد أصحاب مصلحة شاملة بالكامل، تضمن المشاركة ذات المغزى والمسؤولة لجميع المشاركين. يجب اتخاذ القرارات بطريقة من الأسفل إلى الأعلى وعلنية وتشاركية ويقودها الإجماع. يجب أن يتوفر مستوى مناسب من المساءلة، مع آليات للتحقق والتوازن، بالإضافة إلى المراجعة والتنقيح. ويجب أن يتمكن أي شخص متأثر بعملية حوكمة الإنترنت من المشاركة في تلك العملية.

وبشرفني القول إن الحكومة البريطانية تدعم بالكامل هذه المبادئ كأساس لإطار عمل حوكمة الإنترنت العالمي.

[تصفيق]

ومجدداً، أعرف أن البعض لا يشاركني هذا الرأي، ولكن ما هو البديل؟ عملية اتخاذ قرارات مركزية من الأعلى إلى الأسفل. وشبكة إنترنت عالمية بيروقراطية من المحظورات.

وإدارة الإنترنت من أشخاص مثلي بدلاً من الأشخاص الذين يجعلونها تعمل في كل يوم. ولن ترغبوا بحدوث هذا.

[ضحك]

سياسيون محبوبون للتفاوض وراء الأبواب المغلقة. تصوروا إنترنت تعتمد على موافقة الحكومات على الأشياء بها. يجب أن تتماشى حوكمة الإنترنت مع الإيقاع السريع للتغيير الذي تشهده الإنترنت نفسها.

ولكن لنواجه الواقع، التغيير السريع والإنترنت -- والاتفاقيات متعددة الحكومات حول الإنترنت ليست مفاهيم تتوافق معاً بشكل جيد. لهذا كنت أميل للغاية لاستضافة الاجتماع رفيع المستوى للحكومات هنا اليوم.

لسنا هنا لاتخاذ قرارات هنا بالنيابة عنكم. نحن هنا للتحدث حول الأفكار التي وضعتوها. نحن هنا للتعلم حول ICANN ولكي تتعلموا أنتم المزيد عنا. تلعب الحكومات دوراً في حوكمة الإنترنت، كما تلعب المجتمعات التقنية والمدنية والأكاديمية دوراً بها.

ولكننا نتحمل مسؤوليات أيضاً. علينا التصرف بشكا متناسب في الفضاء الإلكتروني. علينا منح الصلاحيات لمستخدمي الإنترنت عن طريق الترويج لحرية التعبير وحمايتها. علينا ضمان أن أطر العمل القانونية المحلية هي منصفة ومتسقة. وعلينا تأسيس وتشجيع بنية تحتية عالمية ونشطة للإنترنت توفر ولوجاً متكافئاً للجميع وتشجع التنمية الاقتصادية.

ولكن ما ينبغي ألا نفعله هو محاولة السيطرة على طريقة إدارة الإنترنت. كما قال فادي، الإنترنت هي الهدية العامة الأروع، وهي لا تخص أحداً دون غيره، ويجب عدم السيطرة عليها بأي شكل.

كما تعرفون، يقام اجتماع ICANN رقم 50 في لحظة حرجة من المناقشات حول مستقبل حوكمة الإنترنت. لقد أشرت بالفعل إلى NETmundial، ونتائجه الرئيسية التي ستتم مناقشتها في هذا الاجتماع. كما ينبغي إضافة التوصيات لتقوية الإنترنت -- أو منتدى حوكمة الإنترنت في IGF التاسع الذي سيقام في شهر سبتمبر في إسطنبول، وبعد ذلك، سيحظى اتحاد الاتصالات الدولي بالفرصة للنظر بدوره في وضع المعايير وبناء القدرات في مؤتمر المبعوثين مطلق الصلاحية.

ستكون جميع العمليات والارتباطات مقابل ستارة مراجعة +10 WSIS من قبل الجمعية العمومية للأمم المتحدة. لقد تم تنفيذ نتائج قمة تونس عام 2005، والتي جسدت منهج تعدد أصحاب المصلحة في النظام التركيبي لحوكمة الإنترنت، بشكل جيد. وليس عليكم سوى النظر في التقييمات بالغة الدقة التي نتجت عن اليونسكو العام الماضي للتأكد من ذلك. لذا من المنطقي أن يتم القيام بالمرحلة الأخيرة من عملية المراجعة العام القادم بمشاركة نشطة من ممثلين من جميع أنحاء العالم.

علينا النظر إلى التحالفات والتعاون النشط بين دوائر أصحاب المصلحة. ويجب أن يكون أحد الأهداف الرئيسية هو تقوية الآليات الحالية لعمليات منتدى حوكمة الإنترنت، والتي قدمنا لها نحن في المملكة المتحدة الدعم الدائم.

أرجو أن نشهد IGF ذو نتائج فورية ومرئية وملموسة أكثر وبروابط أقوى بين IGF الرئيسي وIGFs الإقليمية ومع الهيئات الأخرى في النظام التركيبي لحوكمة الإنترنت. سيساعدنا تحقيق ذلك على ما ينبغي أن يكون هدفنا الأول: وهو إضافة مليار شخص آخر من الدول النامية إلى الاقتصاد الرقمي العالمي مع جميع المزايا الاجتماعية والاقتصادية التي يتضمنها ذلك.

في وقت سابق من هذا العام، احتلت الشبكة العالمية الواسعة بعيد ميلادها الـ25، أي 25 سنة من التوسع الآسي والنمو الاقتصادي والمنفعة الاجتماعية. إن دور ICANN بالغ الأهمية بضمان هذا النجاح، وسيكون دور ICANN مهماً بضمان استمرار النجاح للـ25 سنة القادمة. قال تيم بيرنرز لي إن الإنترنت للجميع. وبأيدينا التأكد من بقائها كذلك. شكراً جزيلاً.

[تصفيق]

شكراً جزيلاً لك معالي الوزير فايزي. إنه شرف كبير لنا.

الدكتور ستيفن كروكر:

يشرفني أيضاً أن أقدم لكم صديقة عزيزة، وهي البارونة ريني فريتش، رئيسة مجلس إدارة Nominet، سجل المملكة المتحدة.

تفضلي ريني.

[تصفيق]

ربما لا يرغب ستيف باتباع فادي، ولكنني مضطرة لاتباع إد فايزي.

البارونة ريني فريتش:

[تصفيق]

أود الترحيب بكم بحرارة في لندن المشمسة. لقد رتبنا اجتماع ICANN في الفترة المشمسة، وبترافق مع بطولة ويمبلدون للتنس التي ستبدأ هذا الأسبوع. وأولئك منكم الذين يشاهدون بطولة ويمبلدون سيعرفون أن المطر يهطل هنا أحياناً.

[ضحك]

لطالما كانت Nominet مشاركاً نشطاً في ICANN، ونحن نشعر بالفخر لأننا سجل رمز الدولة في ICANN 50.

في هذا الخطاب الموجز، أود التحدث إليكم حول ثلاثة مسائل مترابطة: وهي إيماني بالموقف الإيجابي للتغيير وتجربة Nominet في هذا المجال وأهمية إبراز أفضل ما حدث في الماضي لمواجهة التحديات المستقبلية.

سنة 2014 هي سنة تحقيق معالم الإنترنت. Nominet هي مكتب اتحاد الشبكة العالمية الواسعة في المملكة المتحدة وإيرلندا. وبالطبع، شاركننا مجتمع الإنترنت العالمي للاحتفال بالذكرى الـ 25 للشبكة العالمية الواسعة في شهر مارس. لقد مرة ربع قرن، ويا له من معلم.

غالباً ما نصف أسماء النطاقات على أنها القطع التركيبية لبناء الإنترنت، وبدت هذه الذكرى الـ 25 وقتاً مناسباً للتراجع والنظر إلى ما قامت هذه القطع التركيبية ببنائه.

ولأولئك الذين يعملون وراء كواليس الإنترنت، وركزوا على الأنظمة والعمليات التعاونية المتطلبية لجعلها تعمل، فإن فرص التراجع والتفكير هي نادرة بشكل مفاجيء.

أعرف أن الجميع في هذه الغرفة قد لعبوا دوراً مهماً في تحويل شيء لم يكن معظم الناس قد سمعوا به إلى شيء لا يمكننا العيش من دونه. أصبحت الإنترنت الآن خدمتنا الرئيسية للحصول على المعلومات، ومن المهم أن تبقى بين أيدي أمينة.

إننا نفخر بأن اقتصادنا الرقمي المزدهر في المملكة المتحدة يتفوق على قدراته. إننا محظوظين للغاية لامتلاكنا وزيراً يتفهم هذا بشكل عميق، وهو ملتزم بإنجاحه.

في Nominet، إننا ندعم أكثر من 3 مليون من الأعمال التي اختارت القيام بأعمالها ضمن الفضاء الإلكتروني للمملكة المتحدة.

رغم أن سمعتنا هي أننا أمة من أصحاب المتاجر، يبدو أننا أيضاً أمة من المتسوقين الذين يتصدرون القائمة من ناحية الشراء عبر الإنترنت. من منظور قانوني، هذا الإيقاع والتساع لهذا التغيير هو متميز تاريخياً. وهذا الارتقاء يعكس أموراً عديدة: يجذب المستخدم إلى تكنولوجيا الويب والإنترنت، إلى جانب حقيقة أن معظمها مفتوح ومجاني.

ولكنني أردت التشديد لما أعتقد أنه سمة أساسية لنجاحنا الجماعي حتى تاريخه ومكون رئيسية لسير التقدم المستقبلي.

وهو الموقف الإيجابي والنشط للتغيير. هذه إحدى أكبر نقاط القوة في مجتمعنا، وتتبع من تجربتنا حتى تاريخه. في صناعة تخض لمثل هذا التوسع والتحول بسرعة شديدة، فإن الاعتراض أو الخوف من التغيير ليس خياراً عملياً بالنسبة إلينا. لذا أصبحنا بارعين بهذا، ولم نكن مطلقاً بحاجة إلى هذه الصفات مثل ما نحتاج إليها اليوم.

إن أهمية صناعتنا للاقتصاد الأوسع والمجتمع الأوسع تعني أن التعرض للاختبار والفحص والتدقيق قد أصبح الوضع الطبيعي. بالنسبة لنا كسجل، فإن المنافسة مفيدة لنا وربما دافع ضروري للتغيير.

في بيئة كهذه، احتجنا إلى الاعتماد على التغيير بحماس ونشاط ومواجهة المستقبل كصديق متسلحين بدروس الماضي ولكن من دون، وهذا اقتباس عن ديليو إيه. جوردان، خزانة مليئة بالأعداء.

أردت المشاركة بشكل موجز بتجربة Nominet بمواجهة التغييرات في الصناعة والبيئة السياسية الأوسع.

UK هو أقدم سجل رمز دولة، ويرجع تاريخه إلى عام 1985. ودافعنا لتحقيق النجاح التجاري هو المساعدة على تكوين إنترنت موثوقة. وبالطبع، كان ثمة عدد من الأشخاص على مدار السنوات، والعديد منهم معروفون لكم هنا، ممن كان لهم مساهمة مهمة في نجاحنا. وبينما نستعد، مرة أخرى، لاعتناق التغيير، أود انتهاز هذه الفرصة لتكريم جهودهم. مدير Nominet الإداري الأول الدكتور ويلي بلاك، وسلفي بوب غيلبيرت، وبالطبع، مديرنا التنفيذية التي ستغادر منصبها ليزلي كاولي. وما كانت Nominet ستحقق النجاح الذي حققته اليوم من دونهم. وما يدعو للفخر هو أنه بالإضافة إلى توفير سجل آمن، فقد أسسنا صندوقاً للشركة، وهو صندوق انتمان Nominet. وخلال سنوات قليلة، تبرعنا بـ 26 مليون جنيه إسترليني لتمويل مجموعة مذهلة وملهمة من المشاريع، ولكننا سخرنا قوة الإنترنت للمنفعة.

بعد 30 سنة من قبول تسجيلات المستوى الثالث فقط مثل CO.UK، كان تقديم نطاق UK. هو أكبر تغيير بشكل مثير للجدل على البنية التحتية للإنترنت في المملكة المتحدة، حيث أثر بشكل مباشر وغير مباشر على أكثر من 36 مليون بريطاني ممن يستخدمون الإنترنت يومياً. وهذا عدد هائل.

ولكننا نختار فعل ذلك لأنه ثمة فرصة لكي نرتقي بمستوانا ونصل إلى مشتركى الغد.

في بيئة يميزها استخدام الهواتف الذكية وحدود الـ 140 حرف في تويتر، أظهرت أبحاثنا أن النطاقات الأقصر اجتذبت الجمهور الأنكياء تقنياً والبيئة النشطة وسريعة التغير مثل مساحة أسماء المملكة المتحدة حيث تُلثي الاشتراكات عمرها أقل من خمسة سنوات، من المهم أن نتكيف ونتغير لتوفير الخيار لعملائنا.

رغم أن حثيات التغيير هي واضحة، فإن قرارنا بمنح المشتركين الحاليين الخيار الأول حول النطاقات الأقصر المتوافقة هو برأيي التزام مهم لعملائنا الحاليين. لذا رغم التحديات، فقد أطلقنا نطاقات UK المستوى الثاني لأول مرة في هذا الشهر في 10 يونيو.

ويشرفنا أن الممثل والمتحمس للتكنولوجيا والعضو القيادي في Twitterati ستيفين فراي كان أول شخص يسجل. كما أنه نقل موقعه الإلكتروني إلى UK. كإثبات على دعمه.

ورغم أن ستيفين كان أول المسجلين، فقد تم تسجيل 50 ألف نطاق في UK. في اليوم الأول. أعتقد أن هذا يثبت الجاذبية المستمرة لإحساس المكان ضمن هوية المشتركين عبر الإنترنت. وثمة الآلاف يومياً. يبحث الأشخاص في مجال الأعمال إلى ارتباط فوري ضمن المملكة المتحدة كهوية جغرافية وثقافية.

يسر Nominet ويشرفها أن تتمكن من مواصلة هذا المبدأ عن طريق إطلاق CYMRU. Wales. في خريف هذا العام. بينما نخطط لهذه الإطلاقات الرئيسية، فإننا نستخدم أيضاً اتفاقية مسجل جديدة، ونقدم سياسات جديدة حول التعامل مع النطاقات المتورطة بالنشاطات الإجرامية، وقدمنا سياسة جودة بيانات جديدة لرفع المعايير، وقررنا اتخاذ موقف حول بعض أسماء النطاقات التي لم نرغب بتسجيلها ببساطة.

لم يكن شيء من هذا سهلاً أو شائع بشكل عالمي. ولكن القيام بالمبادرة والاستعداد لمعرفة ما يمكننا فعله وما يمكننا تحسينه قد تركنا أكثر ثقة وبوضعية أفضل لتشكيل قدرنا. إننا نواجه تحدي حوكمة الإنترنت بنفس المنهج، إيجاد وسائل أفضل للقيام بدورنا والعمل معاً والرغبة بإحراز تقدم حقيقي.

في الختام، مع إنهاء إشراف الحكومة الأمريكية على الوظائف التقنية لنظام أسماء النطاقات في هذا العام -- أو العام المقبل، يستمر التداول المتزايد للإنترنت. إن وضع إطار عمل جديد يمثل لحظة نمو مهمة. إنها فرصة للإضافة إلى أفضل تقاليد الإنترنت لضمان إسماع جميع الأصوات.

لقد كانت محصلة ومشاركة اجتماع NETmundial الأخير إثبات على ذلك. ويمثل هذا المؤتمر فرصة رائعة للإضافة إلى التقدم الذي تم إحرازه هناك والإصغاء إلى الآخرين والتعلم منهم، واتخاذ المبادرة، والبدء بتكوين إنترنت مناسبة للمستقبل.

وأود إنهاء خطابي باقتباس مفضل لدي، وهو يقول: عندما يسمع أشخاص غير معتادين على الإصغاء إلى أشخاص غير معتادين على التكلم، يمكن عندها إحداث تغيير حقيقي. لذا --

[تصفيق]

طموحي في هذا الأسبوع أن نتمكن جميعاً من التكلم والإصغاء والمساهمة في مستقبل إيجابي. شكراً جزيلاً.

[تصفيق]

شكراً للبارونة فريتشلي. شكراً جزيلاً.

الدكتور ستيفن كروكر:

سنعلن الآن عن الفائز الأول بجائزة مميزة للغاية، جائزة روح الجماعة، والتي تهدف إلى تكريم مساهمات المجتمع الاستثنائية. وللتحدث أكثر عن جائزة روح الجماعة ومعنا، اسمحوا لي بتقديم روبرت غويرا، وهو عضو الميثاق، في اللجنة الاستشارية للأمن والاستقرار. وهناك حظيت بشرف العمل معهم على مدار فترة مطولة من الوقت.

وسيتحدث هنا اليوم بالنيابة عن لجنة تقييم جائزة روح جماعة أصحاب المصلحة المتعددة، ويا لها من عبارة طويلة يا روبرت. ها هو.

[تصفيق]

صباح الخير جميعاً. إن الهدف من جائزة روح جماعة أصحاب المصلحة المتعددة التي سيتم منحها اليوم تكريم المشاركين من ICANN الذين استثمروا بعمق في الحلول المستندة إلى الإجماع وفي أهمية نموذج ICANN لأصحاب المصلحة المتعددين في حوكمة الإنترنت. ولأن نموذج أصحاب المصلحة المتعددين يجمع بين المصالح المتنافسة أو الخاصة للعمل نحو

السيد روبرت غويرا:

تحقيق هدف مشترك، فإنه غالباً ما يثير مناقشات وجدالات حماسية حول مجموعة واسعة من المسائل.

وبسبب تواجد عدد كبير من الآراء والاهتمامات المختلفة داخل هيكل صناعة سياسات ICANN وحوكمة الإنترنت، تعتبر الكياسة والتعاون من أساسيات النجاح.

في اجتماع بيونيس آيريس، أعتقد أن ICANN وضعت برنامجاً ريادياً لجائزة روح جماعة أصحاب المصلحة المتعددة. ويسرني الإعلان أن أول فائز ينال هذه الجائزة هو السيدة أفري دوريا.

[تصفيق]

وستنال هذه الجائزة تقديراً لأدوارها المتعددة في ICANN وحوكمة الإنترنت. وقد شاركت بشكل بناء في منتديات إنترنت متنوعة مثل مجموعة عمل الأمم المتحدة لحوكمة الإنترنت والقمة العالمية حول جمعية المعلومات وIGF، ومجموعة عمل الأمم المتحدة لتعزيز التعاون، وISOC، وIETF، وغيرها الكثير.

ضمن سياق ICANN، كانت ملحقة NomCom في مجلس GNSO التابع لـ ICANN من 2005 إلى 2009، ومنتخبة من مجموعة أصحاب المصلحة غير التجارية من 2013 حتى الآن. وترأست مجلس GNSO من عام 2007 حتى 2009.

وعملت في عدة مجموعات عمل لـ GNSO كمشاركة رئيسية في برنامج دعم المتقدم بطلب المشترك، ومجموعة العمل عبر الدوائر، وعدة مجموعات عمل At-Large، وكانت كذلك عضواً في أكاديمية ICANN الافتتاحية في بيونيس آيريس.

إنها تسكن في رود آيلاند. وهي مستشارة سياسة وحوكمة حالية لـ .gay، LLC، وطايم أبحاث APC، وعضوة في هيئة تدريس الكلية الدولية لحوكمة الإنترنت.

بشكل إجمالي، اختارتها لجنة التقييم من مجموع 22 مرشحاً لأنها أظهرت بأفضل شكل روح التعاون كما تظهر من خلال الشغف والرغبة الحقيقية بالمشاركة مع الأشخاص من خلفيات وثقافات واهتمامات أخرى. لقد أظهرت رغبتها بالتواصل مع أشخاص جدد والاستماع إليهم والمشاركة مع الآخرين باحترام ممن لا يحملون نفس وجهات نظرها أو اهتماماتها.

وهي معروفة جيداً خارج دائرة أو مجموعة أصحاب مصلحة واحدة بأنها مستعدة لإجراء حوار حقيقي، ونعم، العمل نحو التوصل إلى الإجماع. بحسب رأيي ورأي الكثيرين غيري، إنها راعية حقيقية لنموذج تعدد أصحاب المصلحة. وأود دعوة آفري وأعضاء برنامج تقييم المجتمع إلى المسرح لتقديم الجائزة إلى آفري.

[تصفيق]

تهانينا آفري.

إنها جميلة للغاية. أنا مندهشة. أنا مندهشة حقاً.

آفري دوريا:

"روح الجماعة"، ماذا تعني؟ أتعني الشخصية؟ أم الأسلوب؟ أتمتع بالكثير من هذا بالتأكيد. ولكنني أكرس نفسي لنموذج "تعدد أصحاب المصلحة"، وأجد أن ICANN هي أفضل بوتقة لاختباره. لذا شكرًا جزيلاً لكم.

[تصفيق]

أحتاج إلى مساعدة من أصدقائي.

الدكتور ستيفن كروكر:

يشرفني الآن أن أقدم الوزير الأول في ويلز، معالي السيد كاروين جونز، وأنتطلع شوقاً لخطابة والخطابات التي ستأتي بعده.

[تصفيق]

Bore da. Mae'n bleser mawr i weld cymaint. صباح الخير لكم جميعاً. ohonoch yma yn Llundain

معالي السيد كاروين جونز:

لأولئك منكم الذين لا يجيدون اللغة الويلزية، وهي لغتي الأم، فقد قلت لكم للتو "صباح الخير. تسرني رؤية هذا العدد الكبير منكم هنا في لندن".

كما ترون، اللغة الويلزية هي مختلفة تماماً عن الإنجليزية. اللغة الويلزية كانت سائدة على هذه الجزيرة في عصر الرومان. واللغة الإنجليزية هي اللغة المنحدرة منها أو اللغة التي تكلم بها الناس الذين جاؤوا بعد رحيل الرومان.

[تصفيق]

ويكل تأكيد، كلمة "ويلز" تعني "أرض الغرباء"، في اللغة الأنجلوسكسونية. في اللغة الويلزية، جعلنا إنجلترا "Lloegr"، ومعناها "الأرض المفقودة".

ولكن قبل أن يشعر أي أحد منكم بالقلق، ليس لدى الحكومة الويلزية حالياً أية خطط لاستعادة الأرض المفقودة --

[ضحك]

-- بالقوة العسكرية.

[ضحك]

ولكن شكراً لك على هذه المقدمة. يسرني أن أكون هنا اليوم في المراسم الافتتاحية. وأود تهنئة الجميع في ICANN والمجتمع الاوسع على الوصول إلى معلم الخمسين اجتماعاً.

في هذا العام، حيث تتغير أمور كثيرة في عالم أسماء النطاقات، يسرني أنه سيصبح لويلز أخيراً موطن طبيعي على الإنترنت، أو لتحري الدقة، سنحصل على موطنين اثنين اعتباراً من شهر سبتمبر، وهما WALES و CYMRU. -- و Cymry تعني "ويلز" باللغة الويلزية -- للتأمل بالطبيعة ثنائية اللغة للثقافة الويلزية والمجتمع الويلزي.

أعرف انكم جمهور دولي وأن العديد منكم لا يعرف الكثير عن ويلز ومكانها في المملكة المتحدة. ويلز هي إحدى أربع أمم تشكل دولة المملكة المتحدة. ويبلغ عدد سكانها 3 ملايين فقط، ولكننا نتمسك بشدة بحقيقة أن لدينا حكومة مستقلة ضمن المملكة المتحدة، وبالطبع، نحن مستقلون بالرياضة، وخاصة في رياضتي الرغبي وكرة القدم.

لا يمكنني قول الكثير عن أداء إنجلترا في كأس العالم --

[ضحك]

-- سوى أن إنجلترا لم تتأهل إلى الدور الثاني في-- هذا العام للمرة الأولى منذ عام 1958. وهذا ليس أمر سييء، لأن آخر مرة تأهلنا بها إلى كأس العالم كانت في عام 1958 --

[ضحك]

-- حيث وصلنا إلى ربع النهائي وخسرنا أمام البرازيل بنتيجة 0-1.

إننا دولة سلتيّة مثل أبناء عمومنا في أسكتلندا وإيرلندا، ولطالما ميزتنا تلك الهوية عن جارنا الأكبر في إنجلترا، ولكن على الرغم من ذلك، فإننا نشكل جزء ثابت من المملكة المتحدة.

ومثل العديد من الدول الصغيرة، نفخر بشدة أيضاً بتاريخنا ولغتنا وثقافتنا. ونتمتع بهوية ويلزية قوية ونشطة تلعب دوراً مهماً في سياسة واقتصاد وثقافة المملكة المتحدة. كما أنه ثمة شتات كبير من المهاجرين الويلزيين وأسلافهم في أنحاء العالم يظنون يعتبرون أنفسهم ويلزيين.

في عالم تتزايد العولمة به بشكل كبير، يزداد التمتع بالهوية أهمية بالطبع. تسمح الإنترنت لنا بالتواصل بشكل يتخطى أحيانا المحلية وحتى حدود دولنا، مما يسمح للأفراد بتطوير هويتهم الشخصية بأي شكل يروونه مناسباً.

إن الأسماء هي جزء مهم من كيفية تعبيرنا عن هويتنا لبعضنا البعض، ولهذا السبب يسرني أنه اعتباراً من شهر سبتمبر، سنتمكن من تسجيل أسماء نطاقات تنتهي بأسماء WALES و CYMRU. سنحظى أخيراً بوسيلة لاستخدام مواقعنا الإلكترونية وعناوين بريدنا الإلكتروني لتعكس الهوية التي نشعر بها في قلوبنا، ولهذا السبب، يسرني أيضاً الإعلان هنا اليوم أن الحكومة الويلزية ستنتقل وجودها الإلكتروني من GOV.UK إلى النطاقين الجديدين كجزء من تجديدنا لطريقة خدمتنا مواطني ويلز وتفاعلنا معهم.

والآن، لقد تحدثت قليلاً حول تاريخ ويلز، ولكن تتمتع ويلز اليوم باقتصاد متنامي مفتوح أمام العالم. من ناحية تاريخية، كان اقتصادنا يعتمد على تجريب الفحم، وخاصة قبل حوالي 50 سنة، وصنع الحديد. ولكننا نستثمر في بنيتنا التحتية للاتصالات حتى أنه بحلول ربيع عام 2016، ستحصل 96% من العقارات على الولوج إلى الحزمة العريضة السريعة، حزمة الألياف. كما أعلننا مؤخراً أن كارديف ستحصل على نقطة تبادل الإنترنت الخاصة بها، حتى لا نضطر للاعتماد على الروابط مع لندن ومانشستر بعد اليوم.

إننا نجتذب وندعم الاستثمار من بعض أكبر الأسماء في مجالات الفضاء الجوي والخدمات المالية والصناعات الإبداعية، بينما نواصل دعم تنمية الشركات الصغيرة والمتوسطة الوطنية، والتي تشكل الغالبية العظمى من الاقتصاد الويلزي.

أنا متأكد أن النطاقين الجديدين سيشكلان منصة جديدة قوية للماركة الويلزية على المسرح الدولي.

ويسرني القول أن Nominet قد استثمرت بتطوير WALES و CYMRY. كما اشتركت مع مجلس Gwynedd لتقديم دعم عملاء ثنائي اللغة كمثال رائع على التعاون بين القطاعين العام والخاص.

ومع مقدار النية الحسنة لهذين النطاقين الجديدين، أنا متأكد أنهما سيحققا النجاح، ومرة أخرى، أود الثناء على ICANN لاتخاذ الخطوات الضرورية لفتح أنظمة أسماء النطاقات بشكل يسمح بدول مثل ويزل بناء موطن لها عبر الإنترنت.

وأتمنى لكم التوفيق في حدث اليوم. شكراً جزيلاً لكم على وقتكم وأتمنى لكم النجاح في المستقبل. Diolch yn fawr iawn. شكراً جزيلاً.

[تصفيق]

شكراً لك معالي الوزير الأول.

الدكتور ستيفن كروكر:

يسرني الآن الإعلان عن مقدمة حول مبادرة جديدة لاجتماعات ICANN، وهي لتكريم إنجازات دول معينة، وضمن ذلك السياق، أود توجيه الشكر إلى نبيل بوخالد، المدير التنفيذي لمركز إنترنت لبنان حديث التأسيس أو LINC، على أعماله.

LINC هي نموذج لهيكل الإنترنت القومي متعدد أصحاب المصلحة والمشابه بنمطه إلى حدث كبير CGI في البرازيل.

تتعامل LINC مع ccTLDs ومسائل حوكمة الإنترنت في لبنان، وسنصغي الآن لخطاب الدكتور عماد حب الله، وهو عضو في مجلس إدارة LINC وزميل وصديق منذ زمن طويل. دكتور حب الله؟

[تصفيق]

السيد عماد حب الله:

صباح الخير جميعاً. من الرائع الوقوف هنا مع جميع الأشخاص الذين شاركوا في تغيير شكل هذا العالم.

بعد 15 شهراً من المفاوضات المعقدة وجلسات تبادل الأفكار، أسس ممثلو أصحاب مصلحة الإنترنت المتعددين في لبنان، في 2 يونيو 2014، مركز متعدد أصحاب مصلحة من الأسفل إلى الأعلى -- نسميها NGO. وعلى وجه الخصوص، مركز الإنترنت اللبناني أو LINC.

هذه الخطوة إلى الأمام في نموذج تعدد أصحاب المصلحة لحوكمة الإنترنت على المستوى القومي ستساعد لبنان على امتلاك سلطة أكبر وتمثيلها بشكل جيد في منظمات تعدد أصحاب المصلحة العالمية.

هذه منظمة تعدد أصحاب مصلحة حقيقية حيث يندرج الأعضاء ضمن سبعة فئات: روابط شركات ICT والتقابات وغرف التجارة ورابطة الشركات التي لا تتعامل مع ICT والمنظمات غير الحكومية للمجتمع المدني والجامعات والحكومات.

لقد حددت LINC انتدابها، أو انتدابها الحالي على الأقل، على أنه حوكمة وتشغيل LB ccTLD. وأسماء النطاق الدولية بالنص العربي وبناء القدرات والتشاور حول المسائل التنظيمية للإنترنت، بالإضافة إلى مبادرات أخرى.

تؤسس لبنان هيكل تعدد أصحاب المصلحة هذا على المستوى القومي كدور للمنطقة، ونأمل أن يفتتح هذا حول المنطقة والعالم عالمياً. أطلق أعضاء LINC المؤسسين أنشطة LINC في المؤتمر الصحفي في 3 يونيو 2014 في وزارة الاقتصاد والتجارة عندما حضر الوزير نفسه، السيد آلين حكيم، مع فادي شحادة من ICANN، والعديد من أصحاب المصلحة من ICT وغير ICT.

يتولى 11 شخصاً حوكمة LINC، وهم عبارة عن مجلس إدارة متعدد أصحاب المصلحة حقيقي، حيث 8 من الأعضاء الـ 11 من هيئات غير حكومية. و3 منهم من الهيئات الحكومية، بما في ذلك وزارة التداراة، كما قلنا، و TRA.

يستمر مجلس الإدارة سنتين، وينتخب رئيسه-- ينتخب رئيسه ونائب الرئيس وأمين الصندوق والسكرتير، وهذا ما حدث في الأسبوع الماضي. يقدم مجلس إدارة LINC خدماته بشكل طوعي. ما زالت اللوائح الداخلية باللغة العربية فقط حالياً للأسف، ولكننا نخضعها للترجمة، وستتم ترجمتها إلى اللغة الإنجليزية ثم الفرنسية قريباً، وسيتم نشرها على موقع ISOC LB. الموقع الإلكتروني.

عقد أعضاء LINC المؤسسين أول اجتماع جمعية عمومية لهم وانتخبوا أعضاء مجلس الإدارة وأعضاء المجلس التنفيذي والمدير التنفيذي. المدير التنفيذي هو شخص رائع. لقد ذكر صديقنا ستيف اسمه. نبيل هو الشخص الذي وراء كل شيء من ISOC. وأود أن أشكره بشكل شخصي هنا أمام الجميع. هذه نتيجة جهده أكثر من أي شخص آخر. ويصدقني هنا، ولهذا السبب أنا المتحدث.

أثناء الاجتماع، شكل مجلس الإدارة خمسة لجان للتعامل مع الموارد البشرية والميزانية والعضوية وإعادة التفويض والبنية التحتية. إننا نعمل بجد للتقدم ورفع الرهان للعمل على جميع مسائل السياسة المرتبطة بحوكمة الإنترنت.

يدرك أعضاء مجلس الإدارة التحديات، وخاصة التحديات القانونية والتشريعية والمالية والمتعلقة بالموارد البشرية، ولكنهم ملتزمون بالكامل ومستعدين لدفع العملية إلى الأمام والعمل بجد على ضمان انتقال سلس كجزء من هذه المبادرة الرائعة، كجزء من هذا التحول العالمي الرائع وتأمين موارد وأنظمة وعمليات ودوائر ومسائل مالية (غير مسموع)، للتعامل مع سياسة حوكمة الإنترنت والتوعية والمسائل التقنية والمسائل الأخرى.

أود هنا تهنئة ستيف وفادي وقيادة ICANN بأكملها على دعمهم وتقديرهم لبرنامج LINC وجهود لبنان. وبالتأكيد، أود الاعتقاد -- عذراً. أود شكر الحكومة البريطانية على استضافة هذا الحدث والسماح لي بمرافقة ابني لي و -- مع أنسبائه. أحبي الجميع هنا، وأود بالتأكيد تحية الجميع في LINC، وفريق LINC. إنكم تربطون بين الجميع. لذا، شكراً لكم.

[تصفيق]

شكراً لك، دكتور حب الله. ما نراه الآن في لبنان هو مشجع للغاية.

الدكتور ستيفن كروكر:

يستمد منهج تعدد أصحاب المصلحة قوته من القدرة على الجمع بين الآراء المتنوعة، وجعلها تتوازى مع هدف مشترك للإنترنت المتداخلة عالمياً، وبما يتوافق مع الاقتباس الذي قدمته البارونة فريثشي معنا، ورغم أننا قد لا نتفق على كل شيء، ولكن لن يكون لدينا فرصة لحل خلافاتنا إلا إذا سمعنا بعضنا البعض، ويشرفني الآن أن أقدم لكم الوزير لو واي من إدارة شؤون الفضاء الإلكتروني في جمهورية الصين الشعبية.

سيطلعنا الوزير لو على كيفية اعتناق الصين لرحلة جديدة لتبني IPv6، التي لطالما كانت قيادية به، ونشر DNSSEC، وابتكار أسماء النطاق الدولية.

الوزير لو.

[تصفيق]

صباح الخير!

السيد لو واي:

بالنيابة عن الحكومة الصينية، أود تهنئة ICANN على المراسم الافتتاحية لاجتماعكم رقم 50! أود أن أعبر عن شكري من أعماق قلبي للجهود الإيجابية والترتيبات المهمة التي قام بها الوزير فايزي وICANN! ثمة مثل من المملكة المتحدة يقول: من يتحدث مع الحكماء يجب أن يكون حكيماً. هذه ثاني زيارة لي للندن خلال عام واحد، إلى مكان ولادة الشبكة العالمية الواسعة، وأنوي تبادل الأفكار والتجارب، والتعلم حول تطور الإنترنت ومسائل الحوكمة.

الأمر الأول والأهم، أود شكر ICANN على دعمها لتطور الإنترنت في الصين على مدار السنوات. تدعم الحكومة الصينية التعاون بين ICANN وCNNIC ومجتمع الإنترنت الأوسع. في هذا العام، سنؤيد بقوة دعم CNNIC الكامل والشامل لـ IPv6 ونشر DNSSEC في نطاقات المستوى الأعلى في الصين وIDN البريد الإلكتروني الصيني لدفع الصين إلى الانتقال نحو الجيل التالي من الإنترنت الآمنة والموثوقة.

الصين هي عملاق في عالم الإنترنت. إننا نعمل بجد على بناء إنترنت مفتوحة وآمنة وموثوقة يمكنها تلبية احتياجات المستخدمين. قبل 20 سنة مضت في زونغ غوان كون (وهي محور للتكنولوجيا) في بكين، مكان ولادة الإنترنت في الصين، تم نشر لوحة إعلانية كبرى عليها عبارة واحدة: "كم يبعد الشعب الصيني عن طريق الإنترنت السريع -- حوالي 1500 متر باتجاه الشمال".

منذ ذلك الحين، فتحت الصين أبوابها لبناء حقبة إنترنت مشتركة مع الدول من أنحاء العالم.

وبفضل الإنترنت المشتركة، بعد 20 سنة، أصبحت الصين تمتلك أكثر من 600 مليون مستخدم، أي حوالي ربع مستخدمي الإنترنت في العالم.

ويفضل الإنترنت المشتركة، تتمتع الصين الآن بأكثر من 1.2 مليار مستخدم جهاز خلوي، و500 مليون مستخدم مدونات إلكترونية مصغرة، و500 مليون مستخدم Wechat، يقدمون أكثر من 20 مليار رسالة في اليوم الواحد. تحدث الاتصالات في أي زمان ومكان.

ويفضل الإنترنت المشتركة، تمتلك الصين أكثر من 4 مليون موقع إلكتروني. وأصبح تصفح الإنترنت جزءاً لا يتجزأ من حياة الناس. في أي زمان ومكان، يمكن للناس رؤية الأخبار حول العالم والتسوق من أنحاء العالم وتكوين صداقات مع أشخاص من حول العالم.

ويفضل الإنترنت المشتركة، تتمتع الصين بحجم معاملات تجارة إلكترونية يتجاوز 1 تريليون جنيه إسترليني، مما يشكل أكثر من 10% من المساهمة في نمونا الاقتصادي، لتصبح أكثر نقطة نمو لاقتصادنا القومي.

ما يحدث في الصين يحدث في جميع أنحاء العالم أيضاً. تغير الإنترنت حياة الناس بشكل عميق وشامل، وتدفع سير التقدم الاجتماعي إلى الأمام، وتقود التنمية القومية وتشكل مستقبل العالم.

مع توسعة وتعميق الحوارات حول الإنترنت، نشعر بشكل متزايد أنه بسبب تنوع المواقف المختلفة للدول والخلفيات التاريخية والثقافية ومستويات تطور الإنترنت ونماذج وأساليب الحوكمة المتنوعة، فقد أدى ذلك إلى بعض النزاعات والجدال. ولكن لدينا طموح واحد، وهو تحسين حوكمة الإنترنت.

ويتمشى هذا مع رؤيا ICANN "عالم واحد، إنترنت واحدة". بالإضافة إلى هذا الطموح المشترك، أرجو أن نبحث عن أرضية مشتركة بينما نسوي خلافاتنا ونحسن الفهم المشترك ونتوصل إلى الإجماع حول النقاط السبعة التالية:

1. يجب أن تكون الإنترنت لمنفعة البشرية بأكملها، ولتحسين رفاهية البشر من أنحاء العالم، ويجب ألا تسبب الأذى.
2. يجب أن تنشر الإنترنت السلام والأمن في الدول، ولا تصبح سلاحاً لكي تهاجم دولة ما دولة أخرى.
3. يجب الاهتمام أكثر بمصالح العالم النامي، وخاصة لأنهم يحتاجون إلى الإنترنت لفرص التنمية أكثر من الآخرين.

4. علينا التركيز على حماية حقوق ومصالح المواطنين الشرعية، وعدم السماح بأن تصبح الإنترنت مرتعاً للنشاط الإجرامي، أو حتى تصبح أداة للأنشطة الإرهابية العنيفة.
5. يجب أن تبقى الإنترنت حضارية وموثوقة، ولا تسمح بالافتراء والاحتيال.
6. يجب أن تكون الإنترنت قوة إيجابية لتوريث والاحتفال بالثقافات الجيدة للبشرية.
7. يجب أن تساعد الإنترنت القاصرين على النشأة بطريقة سليمة، ولهذا صلة كبيرة بمستقبل البشرية.

سيداتي وسادتي!

في شهر مارس من هذا العام، أعلنت الحكومة الأمريكية بشكل رسمي نيتها نقل الإشراف على وظائف IANA إلى المجتمع العالمي، وفي شهر أبريل، اجتمعت الدول في ساو باولو في البرازيل وتوصلت إلى إجماع مبدئي حول حوكمة الإنترنت. إننا نرحب بمثل هذه التطورات ونحييها. يشكل هذا بداية الحوكمة العالمية للإنترنت، هذا الفصل التاريخي الجديد في تطور ICANN.

إننا نأمل بصدق أن نتعاون مع جميع الدول للسير نحو حقبة من الحوكمة العالمية للإنترنت.

قال لاو تسو، أحد فلاسفة التاو القدماء: "من يعتنق تعاليم التاو (المنهج الأخلاقي) — سترحب التاو به أيضاً". وأعتقد أنه مع العمل الجماعي الجاد للمجتمع العالمي، من المؤكد أن عولمة ICANN ستحقق النجاح، ومن المؤكد أن تنمية الإنترنت العالمية ستشهد مستقبلاً مشرقاً، ومن المؤكد أن العالم سيصبح مكاناً أفضل!

شكراً!

[تصفيق]

تعجبي الإشارة إلى تعاليم التاو.

الدكتور ستيفن كروكر:

شكراً جزيلاً لك سيد لو.

لدى أصدقائنا في IETF وثيقة يقدمونها إلى الوافدون الجدد، وهي تعاليم تاو الإنترنت -- أو تعاليم تاو IETF كما أعتقد.

يسرني الآن أن أرحب بالرئيس والمدير التنفيذي فادي شحادة لإلقاء كلمته.

فادي، الكلمة إليك.

[تصفيق]

يا له من صباح رائع. أود البدء بتقديم الشكر إلى مستضيفنا الوزير إد فايزي، ليس من أجل كل شيء فعله لجعل هذا ممكناً، بل أيضاً على خطابه العميق والحكيم والملم بصراحة. شكراً جزيلاً لك على ذلك يا إد. شكراً جزيلاً.

السيد فادي شحادة:

[تصفيق]

كما أود شكر البارونة على قيادتها للتغيير، وهذا أمر جيد. يمكننا التعلم من التجارب التي شاركتُمونا بها. شكراً جزيلاً على هذا.

[تصفيق]

وعندما نزلت أفري عن المسرح، قالت لي "لقد أعطيتُمونا هذه الجائزة عن كل المتاعب التي سببناها لكم". لم تكن تسبب المتاعب. بصراحة، إنها بمثابة المعلمة بالنسبة لي، وامرأة تضع كل مشاعرنا ومعتقداتها في كل شيء تقوم به في ICANN. ونحن ممتنون لها على هذا.

لذا تهانينا أفري.

[تصفيق]

وبالطبع، لبنان، البلد التي نشأت بها، هي مكان مميز بالنسبة إلي. وأذكر ذهابي لزيارة رئيس وزرائها وقولي له "لماذا ونحن في وسط دولة تعاني الكثير من الأزمات، لماذا لا نفعل شيئاً من أجل شباب هذه الدولة؟ لماذا لا نؤسس هيئة حوكمة إنترنت متعددة أصحاب المصلحة من الأسفل إلى الأعلى حقيقية في دولة تعاني لحوكمة العديد من الأمور؟"

لقد عشت ذلك الصراع في لبنان. وأنا فخور للغاية بالإنجاز الذي حققه LINC. شكراً لك عماد على كونك وسيط التغيير في جزء من العالم حيث النموذج من الأسفل إلى الأعلى غير ممكن دائماً وتحقيق ذلك. لذا شكراً جزيلاً لك.

[تصفيق]

وفي النهاية، لا يمكنني التعبير عن مدى أهمية سماع خطاب الوزير الجديد للشؤون الإلكترونية في الصين بالنسبة لنا.

قال الوزير لو واي كلمات مهمة اليوم. إنه هنا في اجتماع ICANN. ويقر بشراكة ICANN مع الصين واستمرارها. وأشكره على التمسك بنتائج NETmundial، وهي نتائج تدعمنا للعمل معاً كمجتمع متعدد أصحاب المصلحة للتقدم بحوكمة الإنترنت.

ونا واثق أنه بينما نعمل معاً، فإننا سنتمكن من إيجاد طرق واضحة للأمة التي تضم ربع مستخدمي الإنترنت في العالم، وسيأتي منها بالتأكيد المليار مستخدم التالي، وتقرب تلك الأمة من هذه المؤسسات الرائعة والعمل معنا لتقويتنا وتقويتهم.

لذا نرحب بك ونشكرك على الكلمات التي قلتها.

[تصفيق]

بدأت هذه الرحلة معكم قبل بضعة سنوات. وتحدثنا عن موسم جديد. وما زلنا نعمل بجد. ولم نقرب بعد من البدء بالحصاد، ولكننا وصلنا بالتأكيد مرحلة من العمل الشاق في هذا الموسم الجديد. ونستمر، مع الأمل بأنه بينما ننتقل بـ ICANN إلى شكلها الجديد، الشكل الذي يجعل ICANN مستقلة تماماً وتعتمد بالكامل على مساهميتها ونموذجها لتعدد أصحاب المصلحة، وهي مرحلة مهمة ما زلنا في وسطها.

ولكن لوهلة، دعوني أرجع إلى اجتماع ICANN الأول. هذه صورة من اجتماع ICANN الأول. كما ترون-- ألم تصل إستير بعد؟ هل هي هنا؟ حسناً. مرة أخرى، هذه إستير دايسون، رئيسة ICANN في تلك الفترة. وكان اجتماع ICANN الأول فترة مميزة للغاية لمجتمع الإنترنت. آنذاك، كان 4% من العالم فقط يستخدم الإنترنت. كان ثمة ثلاثة سجلات إنترنت إقليمية فقط، TLDs، و ccTLDs، ولكن بالتأكيد لم يكن ثمة IDN ccTLDs.

وكان نصف مستخدمي الإنترنت من أمريكا الشمالية. واليوم، 40% من سكان العالم يستخدمون الإنترنت، ونصفهم من آسيا، وليس أمريكا الشمالية. وثمة 285 ccTLDs، ومن بينها 36 هي IDNs و150 عضو في ccNSO يجمعون العالم معاً.

وعندما نهي خططنا الخمسية التي نعمل عليها في عام 2020، سيستخدم الإنترنت 63% من سكان العالم، وبألواح مفاتيح لاتينية أقل كثيراً، والكثير من ألواح المفاتيح التي تمثل تنوع هذا الكوكب الرائع الذي نعيش عليه.

لذا من اجتماع ICANN الأول إلى اجتماعها الخمسين، تغيرت أمور كثيرة إلا أمر واحد لا يمكن أن يتغير، وهو قيمنا الجوهرية. يجب أن نظل ملتزمين بقيمنا الجوهرية بينما نتقدم إلى المرحلة التالية. وإذا نظرتم إلى لوائحنا الداخلية، على الصفحة الأولى، يمكن استخراج قيمنا الجوهرية منها: التنوع والإنصاف والاستقامة والإبداع والفعالية والاستجابة والشفافية. وتلك القيم كانت موجودة منذ البداية.

وجدنا هذه الصورة من اجتماع ICANN الأول. وكانوا يناقشون معنى "الشفافية" وكيف يمكنهم العمل على الشفافية المتبقية.

[ضحك]

تغيرت أمور كثيرة، ولكن قيمنا الجوهرية لن تتغير. إننا نلتزم بها لأنها ما يجعلنا نستمر. وما يبقينا هنا. إنها ما يحقق هذا-- فمئذ ليلة أمس، تم تسجيل 3343 شخص في هذا الاجتماع. وهذه شهادة على ما وصلنا إليه اليوم حتى الآن.

[تصفيق]

أود مناقشة خمسة أمور معكم بسرعة صباح اليوم في تحديتي الاعتيادي حول ما يحدث مع ICANN. أولاً، إشراف IANA، وهو مجال مهم يحظى بالكثير من تركيزنا واهتمامنا في هذا الاجتماع.

لقد نشرت بمدونة إلكترونية أن إشراف IANA ذو أربعة مسارات عمل. ولن أناقش المسارات الأربعة كلها. سأركز على أول مسارين بشكل سريع.

بالطبع، الأول والأهم هو مساءلة ICANN. علينا تقوية مساءلتنا. علينا أن نكون واضحين حول ما تتم مساءلته عنه وأمام من، وعلينا فعل ذلك معاً. والتزامنا بفعل ذلك هو حقيقي. وليس مجرد مربع آخر لوضع علامة صح عليه. علينا فعل ذلك. وإذا لم نفعله، فلن نحافظ على قيمنا الجوهرية التي نلتزم بها منذ أول يوم.

لقد بدأنا بعملية. وقد رأى العديد منكم أننا قدمنا مقترحاً منذ 6 مايو. ذلك المقترح هو ما يبدو عليه. إنه مجرد مقترح. نحن بحاجة إلى السماع منكم. هل نحتاج إلى مجموعة عمل؟ هل ثمة طريقة أفضل للقيام بذلك؟ ما هي الآليات والمنهجيات الأخرى التي نستخدمها؟ هذا وقت مناسب لكي نناقش هذا جميعاً ونتفق معاً على كيفية تقوية مساءلتنا.

في ليلة أمس، عقدت اجتماع مع وزيرة من الوزراء الحاضرين من أوروبا، وكنا نتحدث حول أهمية المساءلة وكيف أن هذه ستكون خريطة طريق لضمان أن ICANN المستقلة هي ICANN خاضعة للمساءلة. ونحن ملتزمون بذلك.

في المسار الثاني، وهو مسار يركز معظمنا عليه، تلقينا أكثر من ألف تعليق بالبريد الإلكتروني والعديد من المقترحات بعد الاجتماع في سنغافورة، ألف تعليق بالبريد الإلكتروني. وقد راجعناها كلها. وبعد الكثير من التحليل والعمل، قدمنا في 6 يونيو عملية مقترحة لبدء نقل إشراف IANA من الحكومة الأمريكية إلى مجتمع ICANN. هذه وثيقة مهمة سنناقشها مجدداً في هذا الاجتماع، ولكنها وثيقة تطل بإنشاء مجموعة تنسيق تتألف من 27 عضواً يمثلون 13 جزء من مجتمع الإنترنت الواسع، وسيجتمعون معاً لمعرفة المساق المستقبلي الأفضل من أجل إنهاء علاقة الحكومة الأمريكية المتميزة مع ICANN.

والآن، من المهم الملاحظة أن دور ICANN في هذه العملية هو مجرد التنسيق. إننا لا نقود. ولا يفترض بنا أن نقود. وإذا رأيتموني أنا أو ICANN نقود، عليكم إيقافنا. هذه عملية خاصة بكم. إنها عملية مجتمع. ومن خلالها، أنا متأكد أنه عندما نتخلص من دواليب التدريب التي كانت لـ ICANN في ذلك الإشراف الرائع للحكومة الأمريكية، فسنمشي بثبات عبر هذه العملية التي سنقوم بها معاً.

والآن، إذا أردتم المشاركة في جميع هذه المسارات، سنعقد اجتماعين مهمين يوم الخميس. أرجو منكم الحضور. وأرجو منكم المشاركة. وقدموا لنا آرائكم من فضلكم. مرة أخرى، هذه عمليتكم أنتم، ويسرني أننا سنعقد هاتين الجلستين المهمتين وسنجد بعض الوقت للمنتدى العام، ولكنهما جلستين مهمتين لكي نعمل بشكل متوازٍ.

المجال الثاني للتركيز هو عولمة وتقوية عمليات ICANN. إننا نمضي برحلة. أعتقد أن أماننا عامين إلى ثلاثة أعوام قبل أن أصبح مرتاحاً للقول إن عمليات ICANN قد وصلت إلى حيث ينبغي بها. ولكن تلك الرحلة قد بدأت، ونحن نتقدم إلى الأمام بالفعل.

وفي صميم تقوية عملياتنا، تكمن عولمتها أيضاً. والآن، في الأماكن الاعتيادية التي عملت بها، لا داعي لفعل هذا كله في الوقت نفسه. بل بحسب ترتيب تسلسلي بالعادة. يجب تقوية العمليات، ثم البدء بالتفكير بعولمتها. وللأسف، هنا في ICANN، لا نمتلك ميزة الوقت. علينا المضي قدماً بالأمرين معاً.

لذا وضعنا مجموعة من الأنشطة المهمة لتحقيق تلك المهمة. وسألخصها لكم هنا لتصبح لديكم فكرة عنها فحسب. توسعة قنواتنا للتواصل، كيف نفعل ذلك؟ عن طريق البدء بنشر إشراك ICANN في منتديات أخرى. فلا داعي لحدوث كل شيء دائماً في اجتماعات ICANN. اكتشفنا أن ثمة أماكن متعددة لفعل ذلك.

إننا نبني قنوات خدمة. وللمرة الأولى، يمكنكم رفع سماعة الهاتف في الصين في أي وقت من اليوم بينما أنتم مستيقظين والاتصال بـ ICANN حيث سيرد عليكم أحد بلغتكم ويساعدكم. وسنوسع ذلك النموذج على نطاق العديد من المناطق. وننوي توفير خط ICANN على مدار الساعة طوال 5 أيام من الأسبوع بأكثر من 20 لغة. ونحن نعمل على ذلك. لقد اختبرناه. لقد حقق نجاحاً كبيراً، وسنقوم بتوسيعته.

التحويل اللغوي المحلي المدفوع من المجتمع. لذا نعم، لقد علقنا لفترة طويلة مع لغات الأمم المتحدة إلى جانب اللغة البرتغالية، ولكن من يقول إن هذه هي اللغات الوحيدة؟ من؟

علينا تجاوز ذلك. كيف نفعل ذلك؟ من خلال تكوين علاقات محلية. سأقدم كوريا كمثال. قامت كوريا الجنوبية بعمل رائع بالشراكة معنا حتى تتوفر موادنا في كوريا الجنوبية بلغة الأشخاص الذين يجب أن يشاركوا في ICANN. وننوي توسعة ذلك في أماكن أخرى.

نشكر كوريا على ذلك. أرى الوفد الكوري. شكراً لكم على ذلك.

[تصفيق]

وسنعمل ذلك في أجزاء أخرى من العالم.

نعم.

[تصفيق]

وفي الصين أيضاً. في الصين أيضاً. بالواقع، لقد وقعنا مؤخراً-- ويسرني أن الوزير لو واي قد ذكرني بذلك، أننا وقعنا مؤخراً تحت قيادته وقيادة MITI، شركائنا في الصين، مذكرة تفاهم مهمة أمس تسمح لنا بالبدء أيضاً بالعمل عن كثب مع الصين للتحويل المحلي لـ ICANN والتأكد من فهمنا بشكل حقيقي للاحتياجات المحلية وفهمهم لطريقة عمل ICANN.

إننا نوسع نقاط تواصلنا حول العالم. تأتي نقاط التواصل من المحاور، وكذلك من أفرادنا المنتشرين حول العالم. سيصل عدد طاقم عمل ICANN إلى 300 شخص بحلول نهاية هذه السنة المالية بعد أسابيع قليلة. وينتشر هذا الطاقم في أنحاء العالم حيث أوقفنا التوظيف الجديد في لوس أنجلوس إلا في حالات استثنائية مهمة.

أود التركيز قليلاً الآن على محاور العمليات اللامركزية. إن قدرتنا على أن نصبح عالميين لن تكون ممكنة إلا إذا بدأت بجعل عملياتنا لا مركزية بشكل حقيقي. وجعل عملياتنا لا مركزية -- وهو أمر قمت به في أماكن أخرى من قبل -- لا يعني إرسال الأشخاص من لوس أنجلوس للعمل في أماكن أخرى ببساطة. بل يعني أخذ الوظائف بأكملها ونقلها للعمل في أماكن أخرى، وجعل ذلك الموقع الآخر مركز التفوق لتلك الوظائف.

ونحن نفعل ذلك في إسطنبول وسنغافورة. سأعطيكم مثال على تحول ناجح بهذا الشكل.

لقد حدث هذا التحول مع قسم الالتزام. الالتزام هو مجال سمعت منكم الكثير من التعليقات عليه عندما وصلت إلى ICANN قبل عامين. علينا جعل الالتزام يعمل بشكل جيد. واليوم، يسرني إبلاغكم أنه في عام 2011، كان لدينا خمسة موظفين في الطاقم فقط. واليوم، لدينا 16 في لوس أنجلوس و3 في إسطنبول و2 -- لأن لدينا موظف جديد سيبدأ اليوم، لذا أصبحا اثنين في سنغافورة. وهم يعملون على مدار الساعة حتى يرد قسم الالتزام على طلبات المجتمع على مدار اليوم بتسع لغات. وقد بدؤوا بجعل العملية معيارية.

وعندما تبلغون عن حالة التزام في سنغافورة بالساعة 2 ظهراً بتوقيت سنغافورة، ولكن تتابعوا المسألة مع شخص يستيقظ في إسطنبول لاحقاً، تصبح تلك الحالة معيارية. ستدخل النظام، ويمكننا المتابعة معكم من أنحاء العالم. هذا مجرد مثال على الطريقة التي نريد من خلال أن نخدم ICANN العالم بلغاتكم ومناطق توقيتكم الزمنية، وليس عندما نستيقظ، بل عندما تحتاجون إلينا.

سيتم عقد اجتماعات عديدة في اجتماع لندن هذا لمناقشة عولمة ICANN والتفوق التشغيلي بها. وأرجو منكم حضور تلك الاجتماعات. إنها بالغة الأهمية.

وبهذا الخصوص، أود أن أطلب منكم ومن أولئك منكم الذين ساعدوا كثيراً بانتقاد عملياتنا مواصلة القيام بذلك. أود توجيه الشكر إلى مجموعة السجل، على سبيل المثال، على إرسال رسالة بطول 27 صفحة إلينا حول المجالات التي يمكننا تحسينها. ونحن نأخذها على محمل الجد. وقد شكلنا بالفعل فريقاً لتحقيق كل شيء في تلك الرسالة والعمل معكم حتى نتمكن من تحسين عملياتنا.

يجب أن توجهوا الانتقادات. وإلا لن نتحسن. لذا أرجو منكم الاستمرار بهذا المستوى من التركيز والمساعدة على جعلنا مكان أفضل لخدمتكم.

ثالثاً، أود شكر تلك المجموعة الرائعة التي يترأسها صديقي جان فرانسوا باريل.

لقد اجتمعوا معاً عندما قال لي المجتمع "لقد مر عقد من الزمان ولا يمكننا جعل خدمات الدليل هذه تتقدم".

لقد تم إنشاء WHOIS لسبب تقني مختلف تماماً. كانت تلك فترة مختلفة. ونعتمد عليه الآن للحصول على خدمات الدليل. وهما أمرين مختلفين تماماً. لذا أنشأنا هذه المجموعة الرائعة برئاسة جان فرانسوا، وأود إخباركم بأن التقرير الذي قدموه هو مجرد آراء لنا كمجتمع، حتى نتمكن من أخذه.

واجتمعنا أمس مع GNSO. سيأخذون ذلك التقرير ويدرسونه ويفعلون ما يريدونه به، ولكن القرارات حول كيفية تطوير خدمات دليل الإنترنت والعالم سيصدر من GNSO. هم أصحاب القرار. هذه مجرد آراء لكم.

ولكنها آراء قيمة. إنها آراء قيمة. وآراء مهمة. وأرجو أن تجتمعوا مع الفريق عندما ترونهم.

وأود إخباركم بأن المقترح الجديد الذي عرضوه لكي ندرسه يركز بشدة على الخصوصية ومجموعة مهمة من إجراءات الحماية حول كيفية التمكن من رؤية تلك البيانات. لذا فإنها مهمة. سيؤثر هذا على الإنترنت، لذا أرجو منكم المشاركة.

أود أن أطلب من العاملين بمجموعة العمل تلك النهوض لأن علينا توجيه الشكر لهم على عملهم المذهل.

هل هم هنا؟ ها هم. أرجو منكم النهوض.

[تصفيق]

شكرًا. شكرًا. شكرًا.

شكرًا، جان فرانسوا. شكرًا.

وسيعقدان اجتماعين اثنين، اجتماع اليوم بالساعة 3:15 حتى تصغوا إلى وصفهم للتقرير، كما سيتم إجراء نقاش آخر -- سيتم عقد مجموعة من جلسات النقاش في وقت لاحق اليوم وفي يوم الأربعاء.

رابعاً، قسمنا للنطاقات العالمية، أو GDD كما نسميه، لم يكن له وجود قبل سنة.

قبل سنة، توصلنا إلى استنتاج، مع آراء رائعة منكم، بأن علينا التركيز على القسم الذي يخدم الاحتياجات المترابطة لـ gTLD، وكذلك ccTLD والمعرفات الأخرى التي نديرها للإنترنت.

وتحت قيادة صديقي أكرم عطا الله، أنشأنا قسم جديد، وذلك القسم يستمر بالنمو وبناء الخدمات.

ومرة أخرى، ما زال لدينا الكثير من العمل، ولكن أرجو منكم أن تفهموا، لقد تضامنا معاً قبل سنة مضت لبناء الكثير من الخدمات والأنظمة والقدرات، بينما ما زال البرنامج ريادياً. ومرة أخرى، في معظم الأماكن التي عملت بها، كان علينا تعليق البرنامج لبضعة سنوات بينما نبني هذه الأشياء كلها، ولكننا لم نفعل، لأن المجتمع كان واضحاً. كان علينا المضي قدماً.

لذا كنا نبني بينما نتقدم، وبالطبع، هذا يعني مواجهة فترات توقف أحياناً. ولكننا نسيطر على ذلك. أريد منكم التأكد من ذلك.

مع قيادة فريق عملياتنا الجديد، سوزانا بينيت وأش رانغين، مسؤول المعلومات والابتكار الرئيسي لدينا، فإننا نعمل بجد وينصب تركيزنا ووقتنا وتفوقنا على التأكد من عمل هذه الخدمات بشكل جيد من أجلكم.

تم التعاقد مع 440 نطاق gTLD جديد.

هل تذكرون عندما كنا جميعاً نحشى ألا تساير وظيفة التعاقد احتياجات السوق؟ إننا نسبق احتياجات السوق. لدينا أشخاص كثر بانتظار السماع منكم الآن. لأننا نبني عملية جيدة للتعاقد.

لدينا 320 gTLDs جديد تم تفويضها بالفعل.

وEBEROS جاهزة ومستعدة في حالات الطوارئ. ونأمل ألا نضطر لاستخدامها، ولكنها جاهزة ومستعدة إقليمياً. وقد عقدنا مؤخراً أول مزاد لنا من أجل الحفاظ على سير تقدم العملية.

إنها عملية جيدة. هل وصلنا إلى هناك بالكامل؟ لا. ولكننا ملتزمون وسنتأكد من خدمة هذا القسم لكم بشكل جيد في الأشهر والسنوات المقبلة.

ومرة أخرى، إذا أردتم لقاء الأشخاص في ذلك القسم، فجميعهم موجودون هنا. لذا تفضلوا بالتواصل معهم في تلك الجلسات المهمة التي ستقام في اجتماع ICANN 50.

رابعاً، حوكمة الإنترنت.

الأرجح أن حوكمة الإنترنت استهلك جميع المحادثات في اجتماع بيونيس آيريس، وكذلك القليل في سنغافورة. ولكنه بندي الرابع اليوم. لماذا؟ لأنه حدثت أمور جيدة كثيرة، ولأننا علينا تلبية احتياجاتنا هنا في ICANN أيضاً.

لذا علينا إيجاد ذلك التوازن. وهذا ما فعلته. يمكنني إخباركم بشكل شخصي أن النجاحات التي حققناها في NETmundial، كما ذكر العديد من الأشخاص قبلي، كانت مبادئ NETmundial ريادة. ليس لأنها جديدة. رأى العديد من الحاضرين هنا تلك المبادئ من قبل. بل بسبب طريقة وضعنا لها معاً. وأود أن أشكر علناً البرازيل والرئيسة روسيف على قيادتها الرائعة لعقد ذلك المؤتمر.

وبعد ذلك، بقيادة رئيس إستونيا توماس إيلفيس ودعم العديد من الزملاء مثل فينت كيرف من غوغل ورئيس سامسونغ من كوريا الجنوبية، وفرانيسكو كايو من إيطاليا والعديد غيرهم، وISOC بحضور كاثي براون، فقد رجعنا وصنعنا نموذجاً حول طريقة عمل تلك المبادئ.

نتج ذلك النموذج عن لجنة آليات حوكمة الإنترنت، وتم نشرها بعد NETmundial.

يطالب النموذج بنظام تركيبي تعاوني موزع للإنترنت. والكلمة الرئيسية هنا هي نظام تركيبي تعاوني "موزع" للإنترنت.

كما قال الوزير فايزي، لا نريد طريقة مركزية للتحكم بحوكمة الإنترنت. نريد آليات وعمليات موزعة بشدة، وتسمح لنا بتناول جميع مسائل حوكمة الإنترنت بشكل فعال وشرعي ومقبول لجميع أصحاب المصلحة حيث سيشاركون جميعاً بولوج متكافئ للعملية.

والآن، ماذا سنفعل بعد ذلك؟ بشكل ما، وضع NETmundial التصميم، ووضعت اللجنة المخطط، ونحتاج الآن إلى متعهد أو ربما عدد من المتعهدين لوضع رؤيته.

سنعمل معاً، وفي الأسابيع والأشهر القادمة، سنتسمعون عن تحالفات وائتلافات بين منظمات مختلفة تجتمع معاً.

ما يعنيه هذا لنا في ICANN هو أننا سنشارك، ولكننا لن نقود، سنعمل جنباً إلى جنب مع الآخرين. يمكننا المشاركة كما فعلنا طوال سنوات، ولكن لم يعد علينا القيادة لأننا نعتقد الآن أن يمكن توسعة موجة القيادة إلى تحالف أكبر وائتلاف أكبر من الأشخاص.

أود ترككم مع قيمنا الجوهرية.

إنها الشيء الوحيد الذي سيبقى. وأذكر ذلك اليوم، مثل الآن، 28 نوفمبر 1980. كنت بالـ 18 من عمري. ووضعتني أبي في شاحنة تتجه إلى سوريا للهرب من الحرب في لبنان. ولم يكن يعرف سائق الشاحنة. لقد لوح لأول شاحنة رآها على الطريق الرئيسي وقال له "خذ ابني، هذه 400 دولار، اشتر له تذكرة من دمشق للخروج من لبنان".

ووضعتني على تلك الشاحنة وقال لي شيئاً واحداً. قال "يا بني، يجب أن تخرج وتحقق هذا. ولكن تذكر أمراً واحداً. لا تنسَ قيمك الجوهرية. ولا تنسَ حقيقتك". هذا ما قاله كله.

وبالطبع، اختفيت إلى دمشق وحنيف ثم لوس أنجلوس، وها أنا هنا بعد 35 سنة، وذلك هو الشيء الوحيد الذي تبقى. لقد رحل أبي وانتهت الحرب وانتهت أمور كثيرة. ولكن القيم الجوهرية التي تركها معي ما زالت باقية اليوم. وهي ما يحركني.

وICANN -- لأولئك منكم الذي لم يحظوا بعد بخبرتي لعامين، ICANN هي مكان صعب للتواجد فيه، ولكنه المكان الأروع لبناء مجتمع.

واليوم، أوقفتني امرأة في الرواق. وقالت لي-- إنها هنام من جمهورية الدومينيكان. كانت تقول "هذا مدهش. لم أرَ من قبل مكاناً كهذا، حيث يعمل الناس معاً بقيم مشتركة لبناء شيء معاً". وليس ثمة أماكن عديدة مثل ICANN في العالم. دعونا نحافظ عليها. هذه هي إرشاداتنا. دعونا نعيش وفقاً لها، ولا نتحدث عنها فحسب.

وهذا يعني الانسجام بيننا في الأيام القليلة القادمة. نحتاج إلى كثير من الانسجام الذي يوجهنا للعيش وفقاً لتلك المبادئ. هل يمكننا الانسجام معاً؟

[تصفيق]

[موسيقى]

[تصفيق]

أونلي مين آلود: Diolch yn fawr iawn. شكراً جزيلاً لكم وصباح الخير لكم جميعاً. من الرائع التواجد هنا. نحن أونلي مين آلود! ومن الرائع التواجد هنا معكم في هذا الحدث الرائع صباح اليوم.

والآن، كانت معزوفتنا الأولى بالطبع "رجال هارليتش"، وهي معزوفة تكمن في صميم تقاليد كورس الرجال الويلزية، ونحن كمجموعة شغوفين للغاية حول التمسك بتلك التقاليد، وكذلك تطويرها ونأمل التقدم بتلك التقاليد إلى الأمام. وبنفس القوة، نميل كمنظمة إلى اعتناق الحقة الرقمية التي نعيش بها، وبالتالي، فإننا نفخر بالإعلان أننا سنكون الأعضاء المؤسسين وكذلك أول فنانين تسجيل يستخدمون اسمي نطاق CYMRY و WALES.

[تصفيق]

نعم بالتأكيد.

ونتطلع شوقاً لنشر الحبر بينما نتجول في أمريكا في وقت لاحق من هذا العام، لذا سننقل اسمي نطاق CYMRY و WALES. إلى العالم، ونتطلع شوقاً لذلك.

لنرجع الآن إلى الموسيقى ومعزوفة من مسرحية موسيقية لبيني وبورن في الختام. هذه "أنثيم من تشيس". Diolch yn fawr iawn.

[موسيقى]

[تصفيق]

السيد فادي شحادة:

حسنًا. فرقة قادة SO/AC تالياً من فضلكم؟

[ضحك]

أو مجلس الإدارة؟

[ضحك]

شكرًا. أعرف أن هذه كانت هدية من أصدقائنا في ويلز، وشكرًا لك أيتها البارونة. أعرف أنه كان لك دور في ذلك. ونحن ممتنين لذلك.

سأترككم تذهبون، ولكنني أود تذكيركم بأمرين مهمين.

في هذا الاجتماع، لدينا شيء مميز للغاية. بالإضافة إلى اجتماع ICANN الذي نحضره جميعاً الآن، يتم عقد اجتماعين بشكل متوازٍ. الأول هو الاجتماع الوزاري رفيع المستوى الذي طالب به معالي الوزير إيد فايزي، والعديد من الأشخاص في الغرفة هم وزراء وسفراء وأعيان آخرين جاؤوا من أجل تفضية بقية اليوم معاً، وهذا يوم مهم لهم للنظر إلى اجتماع ICANN 50 كنقطة انطلاق لحكومة الإنترنت حول العالم.

لذا نوجه الشكر إلى الحكومة البريطانية على الترتيب لذلك الاجتماع.

والآن، بشكل أقرب إلى المنزل، لدينا أيضاً-- اجتماع ثانٍ بالغ الأهمية يقام هنا. ويسمى .ATLAS

ATLAS هي الاجتماع الذي يجمع جميع الناس من هياكلنا المختلفة حول العالم منذ فترة. هل كان اجتماعهم آخر مرة قبل خمسة في المكسيك يا سبستيان؟ وهذا ثاني اجتماع لهم. إنه اجتماع رائع. وقد حظيت بشرف التوقف لرؤيتهم أمس.

ولكن هذا هو الاجتماع الثالث الذي يقام بالتوازي لجمع أكثر من 150 هيكل ICANN Large-At معاً في اجتماع واحد حتى يتمكنوا من نقاش كيف يمكن للأشخاص الذين يؤثرون على المستخدمين، أو مستخدمي الإنترنت، مساعدتنا على التأكد من خدمة عملنا للجميع.

لذا نهنيء ATLAS وهيكل Large-At.

استمتعوا بأسبوع رائع. إذا كان بوسعنا تقديم المساعدة لكم، أوقفونا، فستجدون العديد من العاملين في ICANN هنا في الأروقة. أو أوقفوا أي شخص، وحتى الوزير فايزي أو أنا أو الوزير لو واي، واسألوا عن الاتجاهات. أعرف أن هذا الفندق يسبب الضياع.

[ضحك]

استمتعوا بأسبوع رائع. إلى اللقاء.

[تصفيق]

[نهاية النص]